

شرح « منهاج الطالبين و عمدة المفتين » كتاب الحج [31]

حسام لطفي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه صوت واضح شخصيا عندي اربعة وعشرين مواطن كويسي. طيب ممتاز حياك الله يا باشا مصطفى ربنا يحفزك ويبارك فيك ويبارك الله بيارك فيك يا شيخ مصطفى ربنا يحفزك - 00:00:00

طيب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه صحبه اجمعين اما بعد اه فهذا هو مجلسنا الثالث اه عشر اه شرح كتاب الحج - 00:00:29

بمنهاج طالبين و عمدة المفتين للامام ابي ذكريya. يحيى ابن شرف النووي. رحمة الله تعالى ورضي عنه ورفعنا بعلومنه في الدارين وكنا وصلنا فكنا وصلنا للكلام عن آآ باب محرمات الاحرام. كنا وصلنا الى قوله رحمة الله - 00:00:51

الله باب محرمات الاحرام. قال النووي رحمة الله باب محرمات الاحرام. قال احدها ستر بعض رأس الرجل بما يعد ساترا الا لحاجة. آآ قول رحمة الله تعالى باب محرمات الاحرام المقصود - 00:01:25

الاحرام هنا يعني نية الدخول في النسك. نية الدخول في النسك هذا يسمى احراما. او هو نفس قل في النسك فيطلق الاحرام على النية ويطلق الاحرام كذلك على الدخول في الانساك وفي اعمال الحج - 00:01:45

والمقصود بالاحرام هنا يعني ما حرم بسببه ولو مطلقا. يعني الاشياء التي آآ اذا احرم شخص فانها تكون محرمة عليه سواء كان آآ قد احرم بالحج او احرم بالعمرة على اي وجه الانساك التي سبق وان تكلمنا عنها. وآآ - 00:02:09

الحكمة من تحريم هذه الامور التي سيزكرها المصنف رحمة الله تعالى ان فيها ترفاها. وهو آآ المحرم يعني حاله انه يكون اشعث اغبر كما في الحديث. قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث عبدالله ابن - 00:02:34

عمر رضي الله عنهما قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الحاج يا رسول الله من هو الشخص الحاج؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشعث التفل. قال الشعث التفل - 00:02:54

وآآ التفل يعني الذي قد ترك استعمال الطيب من التفل وهو الريح الكريهة فلان هذه المحظورات وهذه المحرمات لا تليق بحال المحرم ولا آآ تناسب آآ ما هو عليه من اعمال فجاء الشرع وحرم هذه الاشياء على من كان محرما. وايضا آآ - 00:03:14

القصد من هذا الاحرام والدخول في هذه المناسب هو انه يتذكر بذهابه الى الموقف آآ يوم القيمة لما يخرج وهو على هذه الحال قد خلع ثيابه وتجرد من كل شيء. من اجل الاحرام فان - 00:03:44

يتذكر الموقف الى المحشر يوم القيمة متجردا متشعثا فيقبل بسبب ذلك على الله سبحانه وتعالى بالكلية ولا يشتغل بغيره سبحانه وتعالى. والحاصل كما يقول العلماء ان المقصود من هو ان يتجرد بظاهره ليتوصل من خلال ذلك الى تجرد الباطل. يعني من اجل ان يتجرد باطنه - 00:04:04

الى الله سبحانه وتعالى. فيتجرد بظاهره من اجل ان يتجرد باطنه لله عز وجل. بخلاف الصوم يقولون في الصوم العكس من ذلك. يعني ايه؟ يعني يتجرد بياطنه من اجل لان يتوصلا الى ان يتجرد بظاهره لله سبحانه وتعالى. باعتبار ان الصوم يعلم الانسان الاخلاص في عمل الجوارح - 00:04:34

لان الصوم الانسان يمتنع عن الطعام والشراب وسائر المفطرات لله عز وجل وكل هذه الامور الامساك عن هذه الامور كل هذه امور باطنة. يتوصلا من خلال هذه الامور الباطنة ان هو آآ يتعدو - 00:05:04

على الاخلاص لله سبحانه وتعالى من خلال الاعمال الجوارح التي سيقوم بها في صلاته في زكاته في حجه ونحو ذلك من هذه

العبادات. يقول الشيخ رحمة الله تعالى احدها ستر بعض رأس الرجل بما يعد ساترا - 00:05:24

المحظور الاول من محظورات الاحرام ان هو يستر بعض الرأس وهذا خاص بالرجل كما يذكر الشيخ رحمة الله تعالى بما يعد ساترا في العرف الا لحاجة. والاصل في ذلك هو النهي اه الصريح الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:45

عن تغطية رأس المحرم الميت. جاء في حديث عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه. قال بينما رجل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته فاقعصته. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:05

اغسلوه بماء وسدر. وكفونه في ثوبين. ولا تحنطوه. وآآ الحانوت اللي هو طيب. قال ولا تخمرروا رأسه فانه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا. فهنا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ماذا - 00:06:25

عن تغطية رأس هذا الشخص الذي مات محرما. فاخذ العلماء من ذلك على انه آآ يمتنع في حق الرجل ان هو يستر ولو بعض الرأس. بما يعد ساترا عرفا. فاي شيء يستر الرأس او يعد ساترا للرأس - 00:06:45

او لبعض الرأس في العرف فهذا من محظورات الاحرام في حق الرجل. حتى ولو كان هذا الشيء رقيقا. لانه يعد ساترا ايضا في هذه الحالة وهذا بخلاف ماذا؟ ها احنا بنقول حتى ولو كان الشيء هذا الساتر يعني رقيقا فانه يمتنع في - 00:07:05

المحرم وهذا بخلاف ماذا ها الشيء الرقيق في حال الاحرام هذا يعد ساترا هنا. وهذا بخلاف ايش ها من يعرف ها؟ الامر سهل هذا بخلاف ماذا؟ المرأة هل المرأة سيأتي معنا ان شاء الله اللي هي لابد ان تستر. لكن احنا بنقول على الايه؟ على التوب الرقيق. لو غطى به رأسه وهو محرم - 00:07:25

فهذا ايضا ممتنع وهو من محظورات الاحرام حتى ولو كان رقيقا كما قلنا. لانه يعد هنا في الاحرام يعد ساترا مع كونه وهذا بخلاف ها من يكمل هذا بخلاف الصلاة. هذا بخلاف الصلاة - 00:08:06

الثوب الرقيق هذا لا يعد ساترا للعورة في الصلاة. يعني لو واحد لبس مسلا آآ ازارا بنطلون او لبس آآ قميصا آآ فهمنا؟ لكنه كان رقيقا يعني يشف ما تحته. فهذا لا يعد ساترا - 00:08:26

فهمنا؟ هذا هذا في باب الصلاة. لكن هنا في باب الحج حتى ولو كان رقيقا. فانه يعد ساترا. آآ طالما انه كان آآ يعني آآ موضوعا طالما انه كان آآ ساترا في العرف. فلا عبرة بكونه رقيق - 00:08:46

او ليس كذلك في باب الاحرام. اما في باب الصلاة فلا بد الا يكون رقيقا لابد ان يكون ساترا للون البشرة حتى يعد ساترا للعورة في آآ باب الصلاة. يبقى هنا يمتنع في حق المحرم ان هو يستر ولو - 00:09:06

وبعض الرأس ولو بعض الرأس بما يعد ساترا في العرف. طيب عندنا رواية اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تغطية وجه المحرم كذلك. فهل نقول ان المحظورات الاحرام ايضا تغطية الوجه في حق الرجل - 00:09:26

آآ في رواية في رواية اخرى عبد الله بن عباس رضي الله تعالى آآ عندهما وهي في صحيح الامام مسلم. ان رجلا اوقف راحلته وهو محرم. قال فمات. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتبه لهذه الرواية. قال اغسلوه بماء وسدر - 00:09:46

وكفونه في ثوبيه قال ولا تخمرروا رأسه كما في الرواية الاولى. قال ولا وجهه. فانه يبعث يوم القيمة ملبيا هنا هذه الرواية جاءت فيها زيادة ستر الوجه. فهل معنى ذلك انه لا يجوز للمحرم الرجل ان هو يستر وجهه ايضا؟ قال العلماء - 00:10:06

هذه الرواية وهم من بعض الرواية كما قاله البيهقي رحمة الله تعالى في السنن هذا وهم من بعض الروايات وبعض العلماء تأول هذه الرواية. قال هذه محمولة على ماذا؟ هذه محمولة على - 00:10:26

آآ تغطية ما لا بد من كشفه من الوجه. من اجل ان يتحقق آآ كشف جميع الرأس. يعني عشان تتحقق من كشف جميع الرأس لابد من ماذا؟ لابد ان احنا نكشف آآ لابد ان ان نستر - 00:10:46

اـ جـ زـءـاـ مـنـ رـأـسـ عـلـىـ اـنـ يـبـقـىـ الجـزـءـ الـاـخـرـ مـكـشـوـفـاـ. فـهـمـنـاـ الـاـنـ؟ فـقـالـ هـذـهـ رـوـاـيـةـ اـمـاـ اـنـهـ وـهـمـ مـنـ بـعـضـ رـوـاـيـاتـ كـمـ يـقـولـ

الـبـيـهـقـيـ اوـ انـهـ مـحـمـوـلـةـ عـلـىـ مـاـ لـابـدـ مـنـ كـشـفـهـ مـنـ الـوـجـهـ مـنـ اـجـلـ - 00:11:06

ان يتحقق كشف جميع الرأس. النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تغطية الرأس. فعلشان تتحقق من ان جميع الرأس مكشوفة لابد ان

نكشف جزءا من ايش؟ اه لابد ان نكشف جزءا من الوجه - 00:11:26

فهمنا الان فهـي النـبي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ عن آـنـغـطـيـة الـوـجـه يـعـنـي تـغـطـيـة ما لـابـدـ مـنـه ما لـابـدـ مـنـ كـشـفـهـ مـنـ اـجـلـ اـنـ يـتـحـقـقـ اـنـ جـمـيـعـ الرـأـسـ مـكـشـفـةـ.ـ القـاـعـدـةـ تـقـوـلـ ما لـاـ يـتـمـ الـوـاجـبـ الـاـ بـهـ فـهـوـ وـاجـبـ.ـ عـلـشـانـ يـحـصـلـ الـوـاجـبـ الـلـيـ هـوـ كـشـفـ الرـأـسـ فـيـ - 00:11:45

حقـ الرـجـلـ تـكـمـامـ؟ـ لـابـدـ اـنـ اـحـنـاـ اـيـهـ؟ـ نـأـخـذـ جـزـءـاـ مـنـ الـوـجـهـ لـابـدـ اـنـ يـكـوـنـ مـكـشـفـاـ.ـ يـبـقـىـ اـحـنـاـ كـدـهـ تـحـقـقـنـاـ اـنـ جـمـيـعـ الرـأـسـ مـكـشـفـةـ فـهـنـاـ نـهـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ كـشـفـ آـنـهـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ سـتـرـ الـوـجـهـ مـحـمـولـ عـلـىـ هـذـاـ جـزـءـ الـذـيـ بـهـ يـتـحـقـقـ

كـشـفـ - 00:12:05

جـمـيـعـ الرـأـسـ.ـ طـيـبـ اـحـنـاـ قـلـنـاـ اـلـاـنـ اـنـ مـقـصـودـ اـنـ هـوـ آـيـتـعـدـ وـيـجـتـنـبـ عـنـ سـتـرـ بـعـضـ الرـأـسـ بـمـاـ يـعـدـ سـاتـرـاـ فـيـ الـعـرـفـ.ـ طـيـبـ مـاـ لـاـ يـعـدـ سـاتـرـاـ فـيـ الـعـرـفـ.ـ فـهـذـاـ لـاـ يـضـرـ.ـ مـثـالـ مـاـذـ؟ـ مـثـالـ - 00:12:25

ذـلـكـ لـوـ وـضـعـ مـسـلـاـ خـيـطـاـ رـقـيـقاـ عـلـىـ رـأـسـهـ.ـ دـهـ يـعـدـ سـاتـرـاـ فـيـ الـعـرـفـ.ـ هـاـ اـجـيـبـونـيـ لـوـ اـنـهـ وـضـعـ خـيـطـاـ لـاـ يـعـدـ مـمـتـازـ هـذـاـ لـاـ يـعـدـ سـاتـرـاـ مـمـتـازـ.ـ ذـلـكـ لـوـ اـنـهـ تـوـسـدـ - 00:12:45

الـعـامـةـ مـنـ شـأـنـهـ اـنـ تـلـبـسـ.ـ هـوـ اـلـاـنـ لـمـ يـلـبـسـ هـذـهـ الـعـامـةـ وـانـمـاـ تـوـسـدـهـاـ.ـ تـوـسـدـهـاـ يـعـنـيـ اـيـهـ؟ـ جـعـلـهـاـ وـسـادـةـ.ـ هـذـاـ يـعـدـ سـاتـرـاـ فـيـ الـعـرـفـ؟ـ مـاـ لـاـ يـعـدـ سـاتـرـاـ مـعـ اـنـهـ حـاطـةـ تـحـتـ رـاسـهـ.ـ لـكـنـ هـذـاـ لـاـ يـعـدـ سـتـرـاـ لـلـرـأـسـ - 00:13:05

فـيـ الـعـرـفـ.ـ وـلـهـذـاـ اـيـضـاـ لـاـ يـضـرـ.ـ وـكـذـلـكـ لـوـ وـضـعـ يـدـهـ عـلـىـ رـأـسـهـ وـلـمـ يـقـصـدـ بـذـلـكـ السـتـرـ فـهـذـاـ اـيـضـاـ لـاـ يـعـدـ آـسـاتـرـاـ فـيـ الـعـرـفـ وـبـالـتـالـيـ لـاـ يـضـرـ بـخـلـافـ مـاـ لـوـ وـضـعـ يـدـهـ - 00:13:25

قـصـدـ بـذـلـكـ السـتـرـ فـهـذـاـ فـيـ نـزـاعـ بـيـنـ الـاصـحـابـ.ـ مـنـهـمـ مـنـ مـنـعـ مـنـ ذـلـكـ وـمـنـهـمـ مـنـ لـمـ يـمـنـعـ.ـ وـكـذـلـكـ مـاـ لـوـ انـغـمـسـ فـيـ مـاءـ يـعـنـيـ اـتـيـ كـدـهـ بـزـنـبـيلـ بـبـرـمـيلـ مـيـةـ وـبـعـدـيـنـ انـغـمـسـ فـيـهـ.ـ الـانـغـمـاسـ دـاـخـلـ الـمـاءـ طـبـعـاـ هـيـكـوـنـ رـأـسـهـ مـغـمـورـةـ بـالـمـاءـ - 00:13:45

هـذـاـ يـعـدـ سـاتـرـاـ فـيـ الـعـرـفـ؟ـ هـاـ لـوـ مـمـتـازـ هـذـاـ اـيـضـاـ لـاـ يـعـدـ آـسـاتـرـاـ لـلـرـأـسـ.ـ حـتـىـ وـلـوـ كـانـ هـذـاـ مـاءـ كـدـرـاـ.ـ فـهـذـاـ اـيـضـاـ لـاـ يـضـرـ وـكـذـلـكـ لـوـ حـمـلـ

شـيـئـاـ عـلـىـ رـأـسـهـ كـزـمـبـيلـ وـامـتـعـةـ.ـ فـهـذـاـ اـيـضـاـ لـاـ يـعـدـ سـاتـرـاـ فـيـ الـعـرـفـ - 00:14:05

وـزـيـ طـبـعـاـ دـهـ بـيـحـصـلـ كـتـيرـ.ـ بـعـضـ النـاسـ مـسـلـاـ بـتـبـقـىـ مـعـهـ اـمـتـعـةـ خـصـوـصـاـ اـهـ فـيـ اوـقـاتـ الـمـبـيـتـ.ـ اـهـ فـيـ مـزـدـلـفـةـ مـثـلـاـ عـنـ بـعـضـ الـامـتـعـةـ لـاـنـ مـزـدـلـفـةـ مـاـ فـيـهاـ مـبـانـيـ وـلـاـ فـيـهاـ مـسـاـكـنـ وـلـاـ شـيـعـ.ـ فـبـيـحـمـلـوـ اـمـتـعـتـهـمـ عـلـىـ رـؤـوسـهـمـ عـلـىـ - 00:14:32

رـؤـوسـهـمـ فـهـذـاـ لـاـ يـعـدـ سـتـرـاـ آـلـلـرـأـسـ.ـ وـكـذـلـكـ فـيـماـ آـاـ وـكـذـلـكـ مـاـ لـوـ اـسـتـظـلـ بـمـحـمـلـ.ـ الـمـحـمـلـ هـوـ اـيـهـ الـلـيـ هـوـ الشـيـءـ الـذـيـ كـانـ يـوـضـعـ عـلـىـ

الـجـمـالـ وـبـيـوـكـلـ فـيـهـ الشـخـصـ الـمـحـرـمـ عـلـشـانـ - 00:14:52